

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

**أخبار التعليم العالي وولاية قالة
عبر الصحافة الوطنية**

تزامناً مع عملية التقييم عن بعد في الجامعات

طلبة ينتقدون نظام التعليم الهجين ويشتكون من تدني المستوى!

إلهام بوثلجي

علاقة بين تدني مستوى التحصيل العلمي ونمط التعليم الهجين، والذي طُبِق في الجامعات الجزائرية من أجل استكمال السنة الجامعية السابقة، لتفويض التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كورونا، مع اعتماده أيضاً في السنة الجامعية الحالية، فتدني مستوى التحصيل العلمي -حسبه- ظاهرة لها أكثر من عشر سنوات، وهي حقيقة أصبح يلمسها الجميع، مقارنة بما كان عليه مستوى التعليم من قبل، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها عدم التطبيق الصحيح في الميدان لإحدى الأفكار الأساسية التي بنى عليها "نظام LMD"، وهي التي تتعلق بالجهد الذي يجب أن يبذله الطالب لتحصيل المعلومات والمعارف حسب برنامج المقياس الذي يدرسه وبإشراف أستاذه. ويرى بوثلجي بأن شكوى البعض من تدني التحصيل العلمي في الفترة الأخيرة، التي تزامنت مع جائحة كورونا، يعود إلى نفس السبب، وهو عدم التأقلم السريع من طرف بعض الطلبة وحتى بعض الأساتذة مع النمط الجديد، بالإضافة إلى تأثير الجائحة نفسها على الجانب النفسي للطلاب، حيث يفترض في هذا النمط أن يقسم الأستاذ المقرر الدراسي بين دروس يقدمها حضورياً للطلبة وبين دروس يقدمها عن بعد، أو يرتب برنامجاً بطريقة يقدم فيها كل الدروس حضورياً ويكون التعليم عن بعد للمراجعة، أو الحضور للدروس التطبيقية وعن بعد للدروس النظرية، وهذا حسب الخصوصيات المتعلقة بالمقياس، التخصص، وسنة وطور التكوين.

التدريس عبر دفعات الذي يهدف إلى تحقيق التباعد الجسدي للوقاية من فيروس كوفيد 19، فأوضح ممثل المنظمة الطلابية الحرة، قائلاً: "نحن ضدها تماماً في حال ما تطبق في الموسم الجامعي المقبل، لأنه في الحقيقة معظم المؤسسات الجامعية لا تحترم ولا تطبق أصلاً البروتوكول الصحي من تباعد في التدريس وفرض الكمادات التي لا تقدر على توفيرها حتى لعمالها". وأضاف "المهم هو الشق الخدماتي الذي يسير بطريقة عادية جداً ويفتقد لأدنى شروط الوقاية من الفيروس، بعيداً عن البروتوكول الصحي المعتمد أصلاً. وهذا الشق يكون فيه التقارب والاحتكاك بكثرة خاصة في غرف النوم وقاعات الأكل". وأضاف سريبيلي بأنهم تلقوا عدة تقارير وبيانات من طرف ممثلي التنظيم في الجامعات بخصوص عدم تطبيق البروتوكول الصحي والمشاكل التي تتجر يوماً بعد يوم بخصوص طريقة التدريس والإمتحانات، وكذا طرق التقييم التي حرمت جزءاً كبيراً من الطلبة من النجاح والانتقال دون ديون، ناهيك عن قلة التواصل بين الطالب وأستاذه بسبب هذا النمط وهذا التواصل مطلوب جداً في "نظام LMD".

بوثلجي، تدني التحصيل العلمي ظاهرة تشهدها الجامعات منذ سنوات

ومن جهته، أكد الأستاذ المختص في التعليم العالي، بوثلجي عبد الرحمان، في حديثه لـ"الشروق" الثلاثة بأنه لا توجد

رفع ممثلو الطلبة تقارير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص تدني مستوى التحصيل العلمي في الجامعات بسبب تبني التعليم الهجين "عن بعد/نظام التفويض"، ليطالبوا بالعودة لنظام التدريس العادي في الموسم الجامعي المقبل، ولاسيما وأن البروتوكول الصحي لم يتم تطبيقه بصرامة في المؤسسات الجامعية، فيما يرى الأساتذة بأن تدني المستوى التعليمي لا علاقة له بالضرورة بنظام التعليم عن بعد أو التفويض، بقدر ما هو تراكم سنوات وعدة ظروف وزاد حدة في آخر سنتين.

وفي السياق، قال فاتح سريبيلي، رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، في تصريح لـ"الشروق" بأن من سلبات التعليم الهجين سوء التحصيل البيداغوجي وكذا حشو الدروس عن طريق نمط التدريس عن بعد، وعدم القدرة على الاستيعاب، ودليل ذلك -حسبه- نسبة الانتقال بديون (حسب القرار الاستثنائي لوزارة التعليم العالي الذي يحدد آليات الانتقال)، ولفت إلى أن هناك نسبة نوعاً ما معتبرة لرسوب الطلبة دون نسيان التريص الذي يعتبر عائقاً كبيراً للطلبة في السابق، فما بالك الآن في هذه الظروف الاستثنائية، بالإضافة إلى أن حصص الأعمال التطبيقية تكاد تنعدم في بعض المؤسسات الجامعية، ناهيك عن حصص الأعمال الموجهة التي تعتبر جد مهمة في "نظام LMD". أما عن قضية التفويض أو

التعليم العالي

الوزارة تطلق استطلاعا موجها للطلبة والأساتذة لتقييم التعليم عن بعد

■ ق.ت
أطلقت وزارة التعليم العالي استطلاعا لتقييم تجربة التعليم عن بعد، التي تم إقرارها بالتزامن مع جائحة كورونا. ودعا وزير التعليم العالي، عبد الباقي بن زيان، في منشور على صفحته بموقع الفيسبوك، الطلبة والأساتذة للمشاركة في الاستطلاع من أجل تقييم تجربة التعليم عن بعد. وخصصت الوزارة رابطين من أجل هذا استطلاع. لأول يتعلق بالأساتذة، والثاني موجه إلى الطلبة. كما أنه متوفر باللغتين العربية والفرنسية.

2021/06/30. ع: 3045



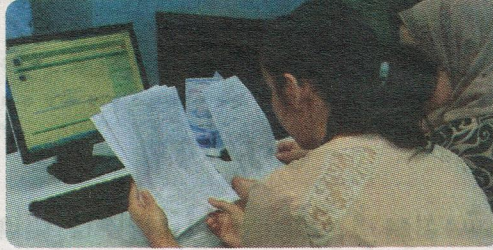
التسجيل الأولي لحاملي البكالوريا الجدد

تعديل شروط القبول في بعض التخصصات

تم التوقيع، أمس، على المنشور الوزاري المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا (دورة جوان 2021) الذي أدخلت عليه تعديلات على شروط القبول في بعض التخصصات، كاحتساب المعدل "الموزون" الذي يجمع بين معدل شهادة البكالوريا وعلامات بعض المواد الأساسية المحصل عليها.

م - ن

وحسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فقد كان هذا المنشور، "محل إثراء ودراسة وإفية على مستوى الإدارة المركزية واستشارة واسعة على مستوى مؤسسات التعليم العالي من خلال الندوات الجهوية للجامعات"، حيث عرف "إدخال جملة من التعديلات على الشروط البيداغوجية الإضافية للقبول في التسجيل ببعض التخصصات نزولا عند رغبة الطلبة وأوليائهم وذلك من خلال اعتماد المعدل الموزون المحسوب بين المعدل في شهادة البكالوريا وبعض علامات المواد الأساسية المحصل عليها في الشعبة".



الرياضة والموجودين في حالة نشاط "التسجيل في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دون شرط المعدل الأدنى". وأوضحت الوزارة أنه سيتم "التكفل الآلي بتسجيل المترشحين الذين أخفقوا في اختيارات القبول المدارس الوطنية العليا للأساتذة وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الحسبان بتوجيههم أليا".

أما فيما يتعلق بالتخصصات شبه الطبية التي تقع تحت وصاية وزارة الصحة، فقد "جددت عملية توجيه حاملي شهادة البكالوريا نحوها على مستوى الرابط الخاص بالتسجيل، علما أنه بالإمكان الحصول على نسخة أندرويد من المنشور على الرابط TawdijhCom".

ولفت البيان إلى أنه "سيتم الاعتماد على الرقمنة في مختلف مراحل التسجيل الأولي مع تفعيل آلية الدفع الالكتروني لحقوق التسجيل"، مع الإشارة إلى أن التسجيل الأولي والتوجيه والتسجيل النهائي لحاملي شهادة البكالوريا الجدد يتم "على الخط حصريا". وللقيام بهذه العمليات، خصص موقعا أنترنت لفائدة هؤلاء، هما على التوالي: <http://www.orientation.esi.dz> وتم تخصيص رابط مجاني لفائدة حاملي شهادة البكالوريا الجدد على مستوى فضاءات الانترنت المفتوحة لهذا الغرض على مستوى مؤسسات التعليم العالي. وبإمكان المعنيين الحصول على كل المعلومات الضرورية لفهم سيرورة التسجيل الأولي والتوجيه والتسجيل النهائي متوفرة على بوابة حامل شهادة البكالوريا 2021، <http://bac2021.mesrs.dz>.

وتمثل على ذلك، فإن "معدل القبول للتسجيل الأولي في العلوم الطبيعية هو كما يلي، "معدل البكالوريا + 2 X معدل الطبيعة والحياة على 3". أما بخصوص فتح تكوينات جديدة، فقد تم فتح مدرسة وطنية عليا جديدة للرياضيات ومدرسة وطنية عليا جديدة للذكاء الاصطناعي بالقطب الجديد بسبدي عبد الله بالجزائر العاصمة. وتم الإبقاء على إجراء التوجيه باعتماد 6 خيارات كحد أدنى للرغبات وحد أقصى قدر ب10 خيارات".

وأشار المصدر ذاته إلى أن الالتحاق بالمدارس العليا للأساتذة "يخضع لشروط النجاح في مقابلة شفوية أمام لجنة، يمكن إجراؤها حضوريا داخل مدرسة التوجيه أو في مؤسسة جامعية أخرى". أما فيما يخص ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فيشترط "تقديم شهادة طبية تثبت الصحة الجيدة". ويسمح لحاملي شهادة البكالوريا الجدد المتميزين لرياضيين النخبة المعترف بهم من طرف وزارة الشباب

مدير الثقافة والضيوف لولاية قالمة ل"المساء":

نأمل في رفع التجميد عن مشروع دار الثقافة والمسرح الجهوي

القاعة الكبرى والمسرح الجهوي، تمت بطريقة عادية، لكن العملية لم تنطلق بسبب قرار تجميد المشاريع الثقافية بصفة عامة، وفيما يخص قاعة "السينما"، أوضح أنها استفادت من عملية ترميم ضمن الميزانية غير الممركزة للولاية، وبسبب تسرب الماء من السقف الذي لم تمسه عملية الترميم، لم تفتح القاعة، فيما ينتظر المشرفون على قطاع الثقافة قرار رفع التجميد للانطلاق في عملية ترميم السقف.

تابع عميروش "لا نطالب برفع التجميد عن كل هياكل الثقافة، بينما نأمل الرفع عن مشروع دار الثقافة والمسرح الجهوي، لأن ولاية قالمة دون هاذين الهيكلين، تشهد شللا ثقافيا تاما، كما أن الهيئات والجمعيات والقطاعات الأخرى بالولاية، تستفيد من دار الثقافة بتنظيم ملتقيات واجتماعات"، مشيرا إلى توافق نظرة الوالي مع هذا الطرح بنسبة كبيرة، وقال إن المسؤول التنفيذي الأول اتخذ إجراءات، وبذل جهدا لإعادة فتح المسرح الروماني الذي رفع عنه التجميد، ويقوم حاليا بمجهودات مع جهات مختصة، لإخضاعه لعملية ترميم، ومن المنتظر تنظيم نشاطات ثقافية بالمسرح الروماني، وفق شروط معينة وضعها الديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية.

بخصوص المهرجانات التي تعود عليها جمهور قالمة، كشف مدير الثقافة والفنون، عن تحويل مهرجان "الإنشاد" الذي كان يُنظم بقالمة إلى بسكرة بصفة رسمية، أما مهرجانا "الموسيقى الحالية" والتصفيات المؤهلة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، فقد جمدا، بينما رفع التجميد عن ما يقارب 60 مهرجانا ثقافيا على المستوى الوطني.

الاستمتاع والتمتع ومشاهدة عن قرب، قامات فنية جزائرية سواء من الشرق أو من الغرب أو من الجنوب، موضحا أنه تم تسطير برنامج يكون متنوعا في جميع الطبوع، من الشعبي، الأندلسي، الحوزي، المالوف، الأغنية التارقية، القبائلية، السطاييفية، الشاوية وغير ذلك، حيث ستتشط جمل الفرق المحلية سهرات ليلية، وتكون النشاطات موزعة عبر بلديات الولاية، لاسيما أن البرنامج يتواصل إلى غاية 30 أوت المقبل.

كما سيكون هناك نشاطات ثقافية مناسبة أخرى، من 31 أوت إلى غاية 31 ديسمبر من السنة الجارية، حيث سيكون للجمعيات الثقافية التي استفادت من دعم الوزارة الوصية، نصيب في تنظيم نشاطات وطنية متنوعة، في حين ستقام نشاطات ثقافية بالبلديات على مدار السنة لاكتشاف المواهب الفنية. أما بخصوص الملتقيات الأدبية، فقد كشف المسؤول عن اقتراح قدم لوزارة الثقافة والفنون، لتنظيم ملتقى تاريخي حول "التاريخ وأعلام ولاية قالمة".

14 مشروعاً ثقافياً مجمداً

من جهة أخرى، تأسف مدير الثقافة بالولاية، عن الوضعية التي آلت إليها الهياكل الثقافية بقالمة، بسبب قرار التجميد، وبلغ عدد المشاريع المجمدة 14، منه مقر مديرية الثقافة، مسرح الهواء الطلق، المتحف، المكتبة الرئيسية، القاعة الكبرى لدار الثقافة "عبد المجيد الشافعي"، التي أصبحت مغلقة بسبب انهيار السقف في الأشهر الماضية، وكذا المسرح الجهوي المغلق منذ أزيد من سنتين.

قال المسؤول، إن الإجراءات الإدارية لإعادة ترميم الهيكلين الثقافيين، أي

عرف قطاع الثقافة بولاية قالمة في السنوات الماضية، ركودا شبه تام، كما تم تجميد المهرجانات الذي تعود عليها الجمهور، على قلتها، كما يمس، من جهة أخرى، 14 مشروعاً، قرار التجميد، وللاقترب أكثر من رهن الثقافة بالولاية، اتصلت "المساء" بمدير الثقافة والضيوف، السيد بوجمعة عميروش، منذ أزيد من شهرين، وكان هذا الحديث عن البرنامج المسطر والقطاع بصفة عامة. وردة زرقين

سطر قطاع الثقافة في قالمة، بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب، برنامجا فنيا متنوعا يدوم شهرا كاملا، ومن المقرر انطلاق الاحتفالات في الفاتح جويلية الداخل، حسب ما كشف عنه مدير الثقافة والفنون، مشيرا إلى برمجة حفل فني في "المالوف" بدار الثقافة "عبد المجيد الشافعي" في الرابع جويلية، وعرض مسرحية تاريخية بعنوان "شرف محارب" من إنتاج المسرح الجهوي، ناهيك عن ندوة تاريخية بدار الثقافة "الشافعي"، ومعرض للصور التاريخية من تنظيم جمعية "التاريخ والمعالم الأثرية بقالمة".

"ليالي صيف" بالسينما والفناء

أوضح المتحدث، أن الاحتفالات تتزامن وموسم الاصطياف، ومن أجل ذلك، تم تسطير برنامج آخر في إطار "ليالي صيف"، حيث سيتم لأول مرة بقالمة، برمجة "سينما متنقلة" من 9 إلى 14 جويلية، ستجوب بعض بلديات الولاية، وتكون الانطلاقة من ساحة "الظاهر قهدور" بمدينة قالمة، ثم تحط رحالها بكل من الفجوج وبن جراح وحماد الدباغ. كما سيتم برمجة أفلام متنوعة، منها الثورية والوطنية والفكاهية، لتمكين العائلات والشباب من قضاء قسط من الراحة، ويكون الافتتاح الرسمي لبرنامج "ليالي الصيف" يوم 1 جويلية، بحضور شيخ "المالوف"، الفنان روائية من سكيكدة.

قال مدير الثقافة بقالمة ل"المساء"، إنه يسعى إلى إعطاء دفع جديد ونظرة جديدة للنشاط الثقافي بالولاية، وأكد أنه يدعم الفرق والجمعيات المحلية مائة في المائة، كما يسعى إلى تمكين العائلات والجمهور ومحبي الفنون بالولاية، من

GUELMA

Vulgarisation de l'opération "Guichet à distance"

■ S. Chiahi

Dans le cadre de l'opération "Guichet à distance", initiée par le ministère de l'intérieur, des collectivités locales et de l'aménagement du territoire pour faciliter aux citoyens de déposer leurs différents dossiers administratifs à distance, le wali de Guelma a convoqué dernièrement, en pré-

sence du vice-président de l'APW, les acteurs concernés en vue de la vulgarisation des modalités de cette tribune numérique récemment mise en service. Au cours de la séance de travail, le chef de l'exécutif a insisté sur la mobilisation de tous les moyens humains et matériels pour que l'opération connaisse le succès attendu.



30/06/2021. N° 6491

Le Provincial

Le journal citoyen

GUELMA

Une semaine chargée pour les services de sécurité

La Sûreté de wilaya de Guelma fait état de la lutte implacable menée par les services de sécurité contre les dealers, les cambrioleurs, les agresseurs violents et les voyous qui poursuivent leurs méfaits.

Ainsi, à la faveur d'informations fiables et d'une discrète filature, les agents de la BMPJ ont identifié et localisé un individu qui s'adonnait à la commercialisation de psychotropes à la cité des frères Rahabi, quartier périphérique du chef-lieu de wilaya. Une fouille corporelle a permis la découverte de 180 comprimés de psychotropes et d'une somme d'argent, produit de ce commerce illicite. Ce narcotrafiquant, âgé de 50 ans, a été appré-

hendé et auditionné dans les locaux de la police judiciaire.

Présenté cette semaine par devant le tribunal de Guelma, il a été placé en détention préventive par le juge d'instruction.

Toujours dans le même registre, les éléments de la BRI relevant de la Sûreté de wilaya ont pris en flagrant délit un individu âgé de 27 ans, en possession de 20 capsules de psychotropes qu'il s'appropriait à écouler au niveau de la place des martyrs, au centre-ville.

Mis hors d'état de nuire, ce dernier sera emmené au commissariat de police où il sera auditionné et inculpé de détention et vente de produits hallucinogènes toxiques dans un milieu juvénile.

Le procureur de la République, près le tribunal de Guelma a ordonné sa mise en détention provisoire.

Dans le cadre de la lutte contre le banditisme en milieu urbain, les éléments de la BMPJ sont parvenus à neutraliser ce week-end un dangereux individu, âgé de 31 ans, qui était en possession d'une épée de catégorie 6 qu'il utilisait pour agresser et dépouiller de leurs biens personnels des passants.

Ce malfrat qui opérait à la cité Chéghib Rabah, sur les hauteurs de la ville, a été conduit dans les locaux de la police judiciaire où un dossier pénal a été dressé à son encontre par les enquêteurs. Présenté par devant le tribunal de Guelma,

il a été placé en détention préventive.

D'autre part, les éléments de la sixième Sûreté urbaine, qui avaient recueilli la plainte d'un vieil homme, victime du vol d'une forte somme d'argent au niveau de la gare routière du chef-lieu de wilaya, ont entrepris d'intenses investigations qui aboutirent à l'arrestation du délinquant âgé de 33 ans.

La victime, un retraité qui venait de percevoir sa pension mensuelle, a récupéré son dû et le cambrioleur a été présenté par devant le parquet du tribunal de Guelma qui a ordonné son incarcération dans l'attente de son procès.

Hamid Baali

30/06/2021. N° 2633

CONSTANTINE

Université : Signature de six conventions avec des partenaires socioéconomiques



L'Université des «Frères Mentouri» (Constantine-1) a conclu lundi, six conventions de coopération avec plusieurs partenaires en vue d'échanger les expériences et les connaissances scientifiques. En marge de la signature de ces conventions à l'auditorium Tidjani Haddam, le recteur de l'Université, Toufik Boufendi, a relevé que les axes de coopération reposent sur «la consolidation et le développement de l'échange de connaissances entre les partenaires et les opérateurs économiques pour assurer la pérennité des relations et l'efficacité de la coopération».

Le recteur a paraphé ces conventions avec les représentants de sociétés et entreprises activant dans divers domaines, dont l'Agriculture et l'industrie mécanique. En vertu de ces conventions, les deux parties s'engagent à organiser des stages de formation pour les étudiants en master et doctorat ainsi qu'à fournir aux partenaires économiques les plus récentes évolutions et recherches pour améliorer la qualité de leurs produits. Les signataires s'engagent également

à mettre à la disposition des étudiants et chercheurs les moyens et équipements disponibles, en plus de favoriser les échanges de documents et d'informations. De son côté, le directeur général de l'Entreprise des tracteurs agricoles de Oued Hamimime à El Khroub (Constantine), Abdelaziz Bendjama, a affirmé que l'objectif de ces conventions est de «rapprocher davantage les parties pour développer et organiser les activités de recherche et d'orientation par des échanges réguliers».

Il s'agit aussi, a-t-il ajouté, de préparer les étudiants universitaires pour les métiers mécaniques, de soutenir l'insertion professionnelle des jeunes diplômés, d'encourager la Recherche universitaire et la Coopération technologique, et de contribuer à l'amélioration du programme d'enseignement universitaire. De son côté, le président de la Chambre de l'Agriculture de la wilaya de Constantine, Mahmoud Belbedjaoui, a souligné que la convention liant son secteur à cette université encouragera la formation de groupes de travail et de

recherche communs pour l'échange d'informations, facilitera l'échange des expériences et donnera un caractère professionnel à la formation pour répondre aux besoins des entreprises productrices. Le directeur général de l'Entreprise de production de granulats Granu-Est, relevant du Groupe industriel des ciments d'Algérie (GICA), Chérif Belhamedi, a fait part, quant à lui, de sa disposition à travailler pour le succès de cette convention qu'il a qualifiée «d'outil efficace pour l'échange d'expériences et de savoir au travers notamment de l'association des compétences nationales à la résolution de certaines entraves rencontrées par la société au lieu de recourir à l'expertise internationale en vue de développer l'économie nationale».

Outre ces deux entreprises, l'Université des «Frères Mentouri» a signé des conventions de partenariat avec l'Agence du service géologique d'Algérie (ASGA), l'Office national du lait (ONALAIT) et le Centre de recherche scientifique et technique sur les régions arides (CRSTRA).

UNIVERSITÉ ALGER 2:

1^{er} forum des ateliers de formation de l'étudiant entrepreneur

La première édition du Forum des ateliers de formation de l'étudiant entrepreneur a été lancée lundi à l'université Alger 2 "Abou El Kacem Saad Allah", et ce dans le cadre de la nouvelle stratégie de l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (ANADE) afin d'encourager les étudiants à créer leurs micro-entreprises avant même la fin de leur cursus universitaire.

Cette première édition du forum des ateliers de formation "Etudiant entrepreneur challenge 2021" verra la participation de près de 100 étudiants universitaires de différentes spécialités (université d'Alger2), tout au long de trois jours (28-30 juin), lesquels seront encadrés par les chefs de micro-entreprises créées dans le cadre de l'ANADE.

Les ateliers de formation porteront sur des thèmes concernant la promotion de la nouvelle stratégie adoptée par l'Agence en vue de motiver et d'accompagner les étudiants universitaires dans la création de leurs micro-entreprises, même avant la fin de leur cursus universitaire.

A ce titre, la directrice de l'Agence d'appui et de développement de l'entrepreneuriat de la wilaya d'Alger (centre), Rabehi Maizi Souhila a indiqué que l'organisation de cette manifestation "s'inscrit dans le cadre de la convention signée entre l'ANADE et l'université d'Alger.



porteurs d'idées à l'effet de les doter de différentes expériences et d'informations, notamment celles relatives aux avantages qui leur sont accordés au titre de la nouvelle stratégie de l'agence".

Le forum, ajoute Mme Rabehi, œuvrera à "motiver les étudiants participants aux ateliers de formation pour la réalisation de leurs projets sur le terrain à travers le dispositif de l'agence, et à accéder au monde de l'entrepreneuriat".

Représentant le ministre délégué auprès du Premier ministre chargé des micro-entreprises, Mme Ferchini Tamani a indiqué que le Forum permet aux étudiants de connaître de près, le processus de

risques du marché, les techniques de sa création et de sa gestion, en sus des différentes qualités dont l'entrepreneur doit faire preuve pour concrétiser son idée.

Ceci se fera à travers l'échange d'expériences, d'expertises et des connaissances en tirant profit de succès story d'entrepreneurs diplômés universitaires qui ont accédé au monde de l'entrepreneuriat, ainsi qu'à travers la promotion de l'approche économique qui a été adoptée dans l'opération de création et d'accompagnement des porteurs d'idées et de projets.

Pour sa part, le président de l'Université d'Alger 2, Boumaiza Saïd a affirmé que l'organisation

au niveau de l'Université s'inscrit dans le cadre du contexte de "mise à disposition d'un environnement propice à la concrétisation des objectifs du ministère de tutelle visant essentiellement à consolider tout ce qui a trait à l'innovation à travers la création de micro-entreprises".

Pour lui, "la règle générale prévoit que la catégorie des chercheurs-universitaires est la plus habilitée à formuler de nouvelles idées et plus aptes à innover, d'autant plus que l'étudiant universitaire demeure habilité, dans une large mesure, et le plus disposé à la formation et à l'assimilation".

Concernant les ateliers de formation autour des régimes

organisés au niveau de l'université, M. Boumaiza a indiqué que les listes d'attente propres aux étudiants intéressés par ce type d'ateliers sont "longues" et reflètent l'intérêt de cette catégorie porté au monde des micro-entreprises et leur ambition à créer leurs propres projets.

Le même intervenant est également revenu pour réaffirmer l'importance et la nécessité de chercher dans le fondement de connaissance du concept de l'entrepreneuriat, d'autant plus que l'université est appelée plus que les autres à fournir une vision critique dans tous les domaines, ce qui permettra d'analyser la réalité des entreprises réalisatrices dans ce cadre, ainsi que la raison derrière la non-concrétisation des objectifs pour lesquels elles ont été créées.

A noter que la 1^{re} édition du Forum des ateliers de formation de l'étudiant entrepreneur enregistre la participation de 12 entreprises exposantes créées dans le cadre de l'ANADE, en sus de partenaires et d'opérateurs économiques en matière de financement des projets en lien avec les modalités de création de la micro-entreprise, les partenaires administratifs et conseillers juridiques dans le financement de ces entreprises, ainsi que les clubs scientifiques et culturels de l'Université d'Alger

UNIVERSITÉ DE BÉJAÏA

Journée de mobilisation en soutien aux détenus

● En solidarité avec leurs collègues et une dizaine d'étudiants poursuivis en justice, les enseignants ont déclaré le gel de toutes les activités pédagogiques pour la journée d'hier.

Les actions judiciaires se poursuivent à Béjaïa et irritent la communauté universitaire. Et pour cause, au moins 23 membres, entre étudiants, enseignants et autres travailleurs, sont soit traduits en justice, dont certains sont condamnés, soit interpellés ou auditionnés par la police. Le dernier en date est l'enseignant Hakim Oumokrane, dont le procès en appel était programmé pour hier sur fond d'une grève générale déclenchée à l'université Abderrahmane Mira. Le procès a finalement été reporté pour le 21 septembre prochain. Maître assistant au département d'arabe, et pleinement impliqué dans la mobilisation universitaire dans le cadre du mouvement populaire pacifique depuis les toutes premières marches, Hakim Oumokrane a été condamné par contumace par le tribunal de Béjaïa à verser une amende de 200 000 DA pour le chef d'inculpation d'«outrage à un corps constitué à travers des publications sur Facebook» dans le sillage de la présidentielle du 12 décembre 2019. Son procès en appel a été programmé après qu'il ait découvert sa condamnation et cassé le jugement. Hier après-midi, l'enseignante Mira Moknache a, elle



PHOTO : D. R.

Des rassemblements ont eu lieu à l'université de Béjaïa

aussi, été convoquée devant le juge d'instruction du tribunal d'Amizour, alors qu'elle est aussi sous le coup d'un contrôle judiciaire.

En solidarité avec leurs collègues et une dizaine d'étudiants poursuivis en justice, les enseignants ont déclaré le gel, pour la journée d'hier, de toutes les activités pédagogiques. Plusieurs départements ont été amenés à suspendre les examens du deuxième semestre. «Comment travailler sereinement lorsque

l'un des nôtres subit une injustice aussi inouïe ?» s'interroge le collectif des étudiants, enseignants et ATS de l'université dans un communiqué rendu public, à travers lequel l'appel est fait pour une journée de protestation. Deux rassemblements ont eu lieu dans les deux campus à 8h. Le collectif dénonce «la banalisation de l'arbitraire» et considère que «le nombre de nos militants (étudiants, enseignants, travailleurs) touchés par la répres-

sion est effarawnt». Parmi eux, Nora Haddad, fonctionnaire des œuvres universitaires, a été condamnée, le 8 juin par le tribunal de Sidi M'hamed, à six mois de prison ferme. «Jusqu'à quand cette hécatombe va-t-elle se poursuivre ?» s'interrogent les représentants de la communauté universitaire, dont les marches de mardi, ont cessé depuis la dernière manifestation de rue, à la mi-mai, réprimée par la police.

K. Medjdoub

REFONTE DES ÉTUDES DES SCIENCES MÉDICALES

L'heure du bilan

Les responsables des quinze facultés de médecine du territoire national prendront part, demain à la Faculté de médecine d'Alger, à une importante réunion de travail supervisée par deux départements ministériels, celui de l'Enseignement supérieur et de la Santé. A l'ordre du jour, il sera principalement question d'établir le bilan des trois premières années de refonte des études médicales.

La rencontre, à laquelle les délégués des étudiants des 1^{re}, 2^e et 3^e années médecine sont invités, sera l'occasion de présenter la synthèse de l'évaluation effectuée par l'ensemble des facultés de médecine par rapport à l'application de la refonte entamée en 2018, mais aussi de lancer ce qu'il en reste pour les trois prochaines années. «Nous allons profiter de l'occasion de la présentation du bilan pour corriger ce qui ne s'est pas très bien fait et identifier les points forts de manière à les utiliser pour la mise en place de la refonte des 4^e, 5^e et 6^e années médecine où l'on a surtout des stages autour de pathologies disciplinaires», nous dit le Pr. Lakhdar Griene, doyen de la faculté de médecine d'Alger. Pour lui, il faut d'abord ne pas confondre entre refonte et réforme des études de graduation en médecine, en ce sens qu'il s'agit de préserver les acquis positifs de la réforme de l'enseignement supérieur de 1971, tout en prenant en charge «les insuffisances pédagogiques et organisationnelles observées» et en intégrant les changements induits par «des facteurs externes ayant une influence sur la formation, son contenu et son organisation» pour moderniser le système de formation en médecine. Il faut savoir à ce propos qu'une première évaluation a été faite à la fin de la première année de son application, en fin 2019. Celle dont les résultats seront présentés demain concerne le 1^{er} cycle d'étude constitué des trois premières années d'études en sciences médicales.

Perturbations et manque de moyens

L'évaluation a été faite à travers des questionnaires adressés aux étudiants et aux enseignants et une synthèse des réponses sera présentée demain. Elle concerne l'enseignement à distance, le taux de satisfaction des apprenants et de leurs enseignants, les propositions des uns et des autres. Notons que le remodelage des cycles d'enseignement a donné lieu à deux cycles où l'on enseigne à l'étudiant, durant le premier «tout ce qui a trait à l'homme sain, puis les pathologies, de manière transversale, à partir de la 3^e année». Le 2^e cycle, qui dure aussi trois ans, est consacré à partir de la 4^e année à «l'étude des pathologies par organe et par fonction, en plus des stages cliniques au niveau des services hospitalo-universitaires», explique le Pr Griene. S'agissant de ce dernier point, précisément, tous les établissements assurant la formation en sciences médicales rapportent avoir eu des difficultés de réaliser les stages en milieu hospitalier pour cause de risque de contamination et des mesures



L'évaluation de la refonte a été faite à travers des questionnaires adressés aux étudiants et aux enseignants

sanitaires mises en œuvre dans ces structures dans le cadre de la lutte contre la pandémie de la Covid-19.

Il en est de même pour les cours et les TD programmés qui ont été insuffisamment assurés, donnant lieu, parfois, à des actions de protestation de la part des étudiants, comme cela a été le cas à la faculté de médecine d'Alger où, en février dernier, les étudiants sont montés au créneau pour dénoncer «la qualité de l'enseignement, les conditions inacceptables dans lesquelles se déroulent les cours et l'absence de pratique au niveau des hôpitaux». Le doyen de la faculté d'Alger ne voit pas les choses de la même manière. Pour lui, l'impact de la crise sanitaire et des mesures de prévention qui s'en ont suivies ne sont pas aussi graves que les étudiants le décrivent. «Les notes obtenues par les étudiants et le taux de réussite et d'échec sont relativement comparables aux années précédentes», assure le Pr Griene.

Certes, dit-il, «il y a eu des perturbations et beaucoup de choses ont été faites dans l'urgence. Mais au fur et à mesure, les choses se sont considérablement améliorées». En gros, les problèmes se sont manifestés à cause de soucis techniques, du faible débit Internet, des dysfonctionnements constatés sur la plateforme numérique à son lancement et de la non-maîtrise des outils de communication numériques. «Il est impératif de doter les universités d'un haut débit internet pour faire réussir l'enseignement hybride qui est, en réalité, une évolution naturelle de la pédagogie», insiste le doyen. Et d'ajouter : «Si l'on veut améliorer la formation des futurs médecins algériens, il faut assurer aux enseignants, parallèlement à cette refonte, une formation en pédagogie et les outiller à l'enseignement moderne, aux nouveaux supports et méthodes d'enseignement et d'évaluation». Selon lui, la refonte appliquée depuis trois ans a effectivement pris en charge ce volet, mais «ce ne sont pas tous les enseignants

qui ont pu en bénéficier».

Aussi, concernant la formation pratique des futurs médecins, il est constaté une insuffisance en travaux pratiques, pour les étudiants des trois premières années, malgré la mise en place d'un programme «d'enseignement par simulation» dans des centres abrités par les facultés, et de stages cliniques ou de soins infirmiers dans les unités de soins publiques et autres établissements hospitalo-universitaires.

Doit d'ailleurs, le rôle déterminant du ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière dans la formation de médecins compétents capables de dispenser des soins de haute qualité. «Il est évident que l'université forme des médecins pour le compte du ministère de la Santé, qui définit les besoins de la population et le profil épidémiologique du pays. Ce profil a changé et n'est plus le même que celui d'il y a 30 ou 40 ans. Il fallait donc adapter le contenu de la formation par rapport aux nouveaux besoins, tout en élargissant le rôle du médecin appelé à intervenir sur plusieurs fronts comme la sensibilisation, la prévention, l'organisation et la communication», explique le Pr Griene, précisant que cela requiert de nouvelles compétences et nécessite d'enrichir la formation des étudiants en médecine. «Les pathologies ont évolué, les techniques d'approche et de diagnostic, mais aussi la technologie. Nous devons prendre en considération tout cela dans la refonte. L'apprentissage par résolution de problème est aujourd'hui une nouvelle méthode pédagogique à appliquer», note le doyen.

Quant à la recherche scientifique médicale, le même responsable fait remarquer qu'elle n'est pas très généralisée. «Actuellement, on ne peut plus se contenter seulement des éléments cliniques et il faut, pour que les travaux de recherche soient publiés dans les grandes revues scientifiques internationales, aller plus loin dans la recherche en effectuant

des études génétiques que seules des plateformes d'exploration technologique dans ce domaine le permettent», note-t-il. C'est la raison pour laquelle, d'ailleurs, un projet a été initié en collaboration avec la DGRSDT, afin de mettre en place une plateforme de génétique moléculaire qui sera mise à la disposition de l'ensemble des chercheurs en médecine, nous révèle le doyen.

Nouvelles disciplines intégrées

En attendant, les étudiants futurs chercheurs sont initiés, à la 6^e année de leur cursus universitaire, à la recherche scientifique grâce à deux modules traitant de la méthodologie en recherche clinique et de la «lecture critique d'articles en sciences médicales».

Enfin, en matière de nouveauté, les étudiants en sciences médicales devraient s'attendre à voir, dès l'année prochaine, l'introduction de nouvelles disciplines, à l'exemple des pathologies liées aux sujets âgés et au vieillissement de la population, la cancérologie de manière générale et transversale, ou encore les maladies chroniques. Y aura-t-il des changements quant aux conditions d'admission pour les nouveaux bacheliers ?

Pour le doyen de la faculté de médecine d'Alger, cela relève des prorogatives du ministère en charge du secteur. Cependant, dit-il, «l'accès aux études médicales doit tenir compte des besoins et des capacités de formation. Nous sommes actuellement à l'extrême limite de nos capacités de formation et il serait bienvenu que le nombre des nouveaux bacheliers qui accèdent aux études médicales baisse un peu pour une meilleure prise en charge, aussi bien sur le plan pédagogique qu'infrastructurel».

Lyes M.

CENTRE UNIVERSITAIRE ABDELHAFID BOUSSOUF DE MILA

Lumière sur les expressions idiomatiques

Le thème est inédit par ses spécificités et par l'intérêt particulier qui lui a été accordé de la part de nombreux chercheurs de différents horizons. Il a été choisi dans le cadre d'un colloque international organisé à distance, dimanche et lundi derniers, par l'Institut des lettres et des langues du centre universitaire Abdelhafid Boussouf de Mila, en partenariat avec l'équipe de recherche «Traduction et Terminologie» du laboratoire Traduction et Langues de l'université des Frères Mentouri (Constantine 1) et la cellule assurance qualité du même centre de Mila. «Les expressions idiomatiques : visibilité en langues, culture et traduction» est l'intitulé de cet événement scientifique présidé par Dr Mohamed Hichem Bencherif et chapeauté par Amirouche Bouchelagheir, recteur du centre universitaire de Mila. Selon les organisateurs, le colloque a réuni les sommités du domaine de la traduction et celui de la culture et des langues, intervenant de différents pays, dont le Maroc, la Tunisie, la France, l'Égypte, le Qatar, le Canada et la Palestine.

«L'acte de ce colloque restituera fidèlement les présentations des experts présents et il reflétera la vivacité de la recherche dans le domaine de la traduction, des langues et de la culture ; il partagera également les connaissances évoquées par-delà les frontières et le temps, ce sont les objectifs tracés pour qu'à la fin de cette manifestation les actes du colloque soient publiés dans la revue internationale de la traduction moderne ainsi qu'un ouvrage collectif qui sera dédié aux intervenants», a révisé Dr Mohamed Hichem Bencherif, président du colloque. Ce dernier se voulait surtout «un terrain de réflexion sur les expressions idiomatiques et une opportunité pour les chercheurs universitaires et les spécialistes dans le domaine des langues, des cultures et de la traduction pour retracer le fil de leur évolution».



L'université de Mila

Une richesse linguistique et culturelle

Mais d'abord, c'est quoi une expression idiomatique ? Tous les spécialistes dans le domaine des langues s'accordent à dire : «Les expressions idiomatiques» sont une partie intégrante des langues en usage, représentant une richesse linguistique et culturelle non négligeable. Il s'agit d'expressions utilisées dans la vie courante pour évoquer, décrire ou commenter avec une certaine conventionalité et figuration des situations sociales, des comportements ou des faits.

Mais les significations de ces expressions demeurent encore inconnues pour les personnes étrangères à la langue utilisée. D'où l'importance de les comprendre d'abord dans la langue d'usage avant de passer à leur traduction.

Les chercheurs notent que le recours de nos jours à ces expressions a pris de l'importance, surtout qu'elles demeurent l'une des spécificités linguistiques et culturelles de toute langue. Ce sont ces mêmes particularités qui diffé-

rencient aussi une langue d'une autre. Chose qui explique l'importance d'étudier le sens, le contexte et les représentations de ces expressions pour mettre en place les modes efficaces de traduction et les rendre accessibles aux universitaires et mieux compréhensibles par le large public.

C'est dans ce contexte qu'une intervenante dans ce colloque, Hafiza Taouret, maître de conférences et enseignant-chercheur à l'École normale supérieure Assia Djébar (université Salah Bounbider- Constantine 3), s'est intéressée aux «Spécificités socioculturelles et psycho-idiomatiques du parler constantinois» en évoquant les diphthongues (prononciation particulière des sons ya et wa), les diminutifs et les formules de politesse. Un sujet qui mérite toute l'attention puisqu'il demeure l'une des particularités de la ville du Vieux Rocher.

Une particularité constantinoise

«Ce travail est une recherche qui s'articule autour de la spécificité psychologique de l'identité urbaine des habitants de la ville

ville de Constantine résidant dans les quartiers populaires et dits les Beldis. Une identité dont la qualité se traduit nettement par un parler ayant un rapport sublimé au passé, car il a une signification idéologique très haute dans la hiérarchie des valeurs morales et esthétiques», explique Hafiza Taouret. Notre interlocutrice affirme que le parler raffiné de ces habitants de Constantine, plus connus par «El Beldia» (habitants authentiques de la ville), «reste tributaire de ces milieux socio-urbains sous l'influence de multiples facteurs idéologiques et culturels à savoir que ces anciens milieux constituent le bain approprié qui, tout en couvant un esprit se résignant à se défaire comme un pur constantinois, favorise l'attachement à ces sonorités constantinoises que l'on acquiert dès la naissance, qui ornent et embellissent considérablement l'expression».

Comme exemples d'expressions idiomatiques de cette «identité fondamentale», M^{me} Taouret cite les appellations de certains objets artisanaux de la dinanderie qui témoignent d'une culture ty-

piquement constantinoise ayant une origine turque, ainsi que des citations et des proverbes et des formules de politesse qui se veulent raffinées, gracieuses et élégantes, dont les diphthongues et les diminutifs leur confèrent un caractère subtil.

«Il ne s'agit, en effet, que d'un parler qui, par essence, se veut le reflet de toutes les cultures traditionnelles de cette métropole de la ville mystique et de ses ruelles qui recèlent l'expression éternelle de la fierté et de la dignité.

Un parler dont les savoureuses créations linguistiques, tout en renouant avec le passé, interpellent la conscience de chacun de nous pour tenter de le sauvegarder et pour le considérer avec intérêt comme un héritage ancestral susceptible d'insérer dans la continuité la population constantinoise en particulier et tout le peuple algérien en général tant que Constantine est une ville algérienne et tant que l'Algérie est un pays pluriculturel», conclut Hafiza Taouret.

S. Arslan

UNIVERSITÉ LES FRÈRES MENTOURI DE CONSTANTINE

Sept conventions de partenariat signées

L'université Les Frères Mentouri de Constantine (UFMC) a procédé, lundi dernier, à la signature de conventions avec sept opérateurs socioéconomiques, dans le but de s'intégrer pleinement dans le secteur industriel, comme le prévoit son programme quinquennal lancé depuis deux ans. «Pour les associations à caractère économique, nous avons signé des conventions avec une entreprise spécialisée dans la fabrication du fromage traditionnel à Oum El Bouaghi et avec l'association algérienne de géologie située à Alger», a déclaré Nadia Yekhlief, vice-rectrice chargée des relations extérieures, de la coopération, des manifestations et de l'animation scientifique de l'UFMC. Et de poursuivre : «Nous allons également signer

une convention avec le centre de recherches des zones semi-arides de Biskra (CRSTRA). Pour ce qui est du volet industriel, je cite des entreprises très importantes, notamment l'Onalait, ETRAG et Granu Est». La même responsable n'a pas manqué de relever l'intérêt du partenariat conclu aussi avec la chambre d'Agriculture de Constantine, considérée comme un cycle primordial dans la formation universitaire dans le domaine de la science de la nature et de la vie, d'autant qu'elle va faire bénéficier les étudiants de stages pratiques, en leur fournissant des parcelles pour des essais et des travaux expérimentaux, particulièrement pour les grandes cultures à l'instar du Colza. «Il y a un grand projet de Colza qui se développe en Algérie et on veut être

branchés dans ce domaine. Ce partenariat nous permettra de répondre à quelques questions d'ordre académique, comme le stress hydrique, la température élevée sur les cultures, l'amélioration des produits, la salinité et la qualité du sol», a souligné M^{me} Yekhlief.

Pour sa part, le président de la chambre d'Agriculture, Mahmoud Belbedjaoui, a souligné plusieurs contraintes, dont la vulgarisation de la formation des agriculteurs. «Malgré les avancées enregistrées par la wilaya de Constantine dans certaines cultures, notamment les céréales, il est nécessaire aujourd'hui d'augmenter la productivité de ces exploitations et d'améliorer la productivité», a-t-il déclaré lors de son intervention, relevant par la même la néces-

sité de faire impliquer les universitaires dans la recherche de solutions aux problèmes liés à l'impact des changements climatiques sur l'activité agricole. De son côté, le PDG de l'Entreprise des tracteurs agricoles (ETRAG), Abdelaziz Bendjamiâa, a estimé que ces conventions ne sont pas seulement une nouvelle approche pour l'entreprise, mais aussi une sorte de renouvellement du lien qui lie l'entreprise à ses partenaires. «Nous avons au moins une dizaine de conventions signées à Annaba, Alger, Constantine et autres. En plus, nous avons toujours reçu des dizaines d'étudiants pour des stages, sans oublier que 40 à 50% de notre effectif sont des cadres universitaires. Il est temps de compter sur nos compétences», a-t-il conclu.

Yousra Salem

PROJET ET RÉSULTATS DE LA RECHERCHE

Le long parcours de la valorisation

En dépit des contraintes causées par les affres de la crise sanitaire sur le fonctionnement des établissements de l'enseignement supérieur, force est de constater qu'en matière de «compétitivité», l'année universitaire 2020/2021 a été particulièrement. Plusieurs concours ont été initiés à l'instar de «Projet, brevet», «Ma thèse en 80s», «Label pour un projet innovant», «Label start-up» pour ne citer que ceux-là. Ils ont largement contribué à une émulation sans précédent au sein de la communauté estudiantine.



Toutes les universités de l'ensemble du territoire ont sauté à «épieds joints» dans ces différentes joutes scientifiques dont la plupart n'ont eu à la clé qu'une simple reconnaissance de l'Institution. Cela n'est pas négligeable, et les récipiendaires des distinctions sont fiers de leurs parcours et espèrent des perspectives. Or, pour qu'un projet, c'est-à-dire un savoir se transforme en savoir-faire, la valorisation en est le maillon incontournable.

UN SEUL ORGANISME

Que signifie au fait une valorisation ? «Dans le cadre d'un projet, la valorisation doit être considérée comme un processus continu. Une stratégie de valorisation est développée dès la planification du projet et sa formulation aide à adapter dès le début une approche qui va au-delà de sa réalisation à proprement parler en évitant que la question de savoir ce que l'on va faire de ses résultats ne soit posée qu'une fois le projet terminé. Cette stratégie inclut tous les objectifs et les mesures qui concernent la mise en valeur, la diffusion et l'utilisation des résultats», est-il vulgarisé. L'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement technologique (Anvredet) est l'organisme par excellence pour viabiliser un projet. Ses experts ont dispensé, du 20 au 30 juin 2021 en cours, une formation au profit du personnel du centre des énergies renouvelables (CDER). Action qui s'inscrit dans le cadre de la formation en innovation initiée depuis au moins deux ans. Les domaines concernés sont la valorisation des projets de Recherche, la propriété intellectuelle, le management des projets et le marketing. L'objectif étant «d'offrir un apprentissage de qualité basé sur l'évolution des besoins du marché et de donner une vision transversale, globale du processus d'innovation au sein d'une organisation. Il s'agit aussi d'aboutir à une vision stratégique qui permet de prendre en compte les multiples facettes qui interviennent dans le processus d'innovation comme la valorisation, le marketing adopté, le financement, la protection de l'innovation (propriété intellectuelle), le management», a indiqué l'Agence qui s'appuie sur une stratégie

pédagogique qui permet aux participants d'acquérir quatre blocs de compétences nécessaires, dresser son style d'animation d'équipe et de recruter les bonnes compétences. L'organisme est ainsi dans son rôle. Cet EPIC (établissement public à caractère industriel), créé en 1998 par décret exécutif et placé sous la tutelle du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS), s'attelle «à identifier des résultats valorisables dans le secteur de la recherche académique pour en faire un produit à valeur ajoutée qui réponde à un besoin socio-économique». Pour son fonctionnement, l'ANVREDET, autonome financièrement, fait appel, en nombre réduit, au personnel d'encadrement et de maîtrise tout en recourant aux outils et méthodes modernes de gestion offerts par les technologies de l'information (Plan de Développement Informatique Evolutif : PDIE). Ce dernier permet de se déployer de façon virtuelle par le biais de son réseau de personnes ressources et expertes que sont notamment les délégués localisés auprès des grands pôles d'activités. Les délégués sont chargés de l'animation locale des observatoires et des réseaux de diffusion technologiques.

INCUBATEURS

Qu'en est-il du modus opérando? L'Agence procède en premier lieu à la sélection des produits susceptibles d'être valorisables. Cela pourrait se faire par le truchement des événements thématiques. Un travail de prospection qui soumet les projets retenus aux experts des CTS. Une fois tous les paramètres réunis, dont l'apport technologique et sa recevabilité, lesdits projets passeront à la phase d'incubation. L'incubateur est une structure d'accueil et d'accompagnement de projets innovants, aidant les porteurs de projet à formaliser leurs idées et à valider leur faisabilité à long terme. Il offre aux porteurs de projet un appui en matière de formation, de conseil, de financement et les héberge jusqu'à la création et l'émergence de leur start up. Il en existe actuellement au moins six au niveau des universités, dont celles de Annaba, Constantine, Guelma, El Oued et Boumerdes. «Les incubateurs universitaires ont un statut de services communs... Notre objectif est d'implanter

des incubateurs dans des entreprises», a affirmé la directrice de l'Agence, Nejoua Mounsi Demmouche, lors de son passage, en décembre dernier, sur les ondes de la radio nationale. Combien de projets ont été valorisés ces dernières années ? Aucune statistique n'est disponible. La plus récente concerne l'année 2014 où il était question de la valorisation d'une cinquantaine de projets.

INDICE D'INNOVATION

En 2020, l'Algérie n'a pas été visible en matière d'innovation. Elle a encore perdu du terrain comparativement à 2019. Selon l'indice mondial de l'innovation, traduit de l'anglais «Global innovation index», GII, publié conjointement par l'OMPI (Organisation mondiale de la propriété intellectuelle), INSEAD et l'université de Cornell, l'Algérie est classée à la 121^e place sur 131 pays, loin derrière la Tunisie (65^e position), le Maroc (75^e) ou encore l'Égypte occupant la 96^e place. Elle a reculé de huit places par rapport au classement 2019. L'indice GII qui peut obtenir un score entre 0 (pour les moins bonnes performances) et 100 (pour les meilleures performances) représente la moyenne de deux sous-indices : le sous-indice des moyens mis en œuvre en matière d'innovation (les inputs) permet de les évaluer autour de cinq piliers. Le sous-indice des résultats (les outputs) rend compte des preuves manifestes de l'innovation en s'appuyant sur éléments de l'économie nationale favorisant des activités innovantes de deux piliers. En matière d'intrants d'innovation, l'Algérie s'affiche à la 111^e place, en recul par rapport à l'année précédente. S'agissant des produits d'innovation, elle occupe le 126^e rang et classée à la 130^e position quant au «perfectionnement des marchés». En somme, notre pays a été «meilleur» apprécié en termes d'intrants d'innovation que de produits d'innovation.

PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE

Pour que le projet puisse préserver toutes ses chances d'une efficace valorisation, il est recouru au breveteage, «il ne faut pas trop communiquer sur le projet», recommande la directrice de l'Anvredet. Dans les manuels pratiques du brevet,

cette précaution est mentionnée dans le chapitre des conditions de brevetabilité : «Ne doit pas être divulgué, par les inventeurs ou par des tiers, sous une forme quelconque : publication, communication orale, poster, etc. Si l'invention, générée lors d'un travail de doctorat, amène à prévoir un dépôt de brevet, il y aura lieu d'effectuer la soutenance soit à huis clos, soit partiellement à huis clos. Les rapporteurs pourront avoir connaissance du travail à protéger après avoir signé un accord de confidentialité». À rappeler que l'intérêt du brevet réside dans le fait de garantir à son titulaire la protection de son invention. Cette protection est octroyée pour une durée de 20 ans. Le brevet d'invention permet à son dépositaire d'avoir l'entière jouissance de son procédé et des intérêts qui en découlent ainsi que d'intenter des actions en justice en cas d'utilisation par un tiers, sans autorisation préalable, entre autres. Dans ce chapitre, l'Algérie fait aussi pâle figure. Experts et organismes universitaires conviennent d'une réalité : La valorisation académique supplante celle économique.

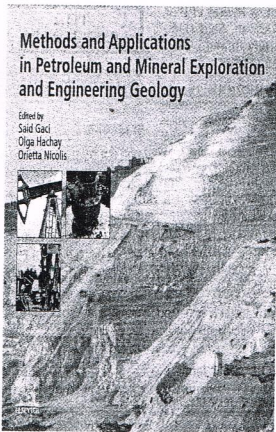
Il est de notoriété publique que les universitaires privilégient la publication. Preuve par les chiffres. En 2020, sur 162 dépôts de brevets de résidents (nationaux), la part des universités se répartie comme suit : 15 pour l'université de M'Sila, 8 pour celle de Sétif. Viennent ensuite ex-aequo les universités de Batna, Oran, Ouargla, USTHB (Alger) et Guelma avec 1 seul dépôt. Et pourtant, quelle est la part des projets qui se fondront dans un écosystème ? «à ce jour, l'identification un écosystème mis en œuvre est notoirement faible. La création de pôles d'excellence, un rassembleur des industriels, des chercheurs et des étudiants, est restée à l'état de promesse, et par voie de conséquence, toute velléité d'évolution en la matière est freinée, faisant en sorte que la mise en place d'incubateurs ou d'accélérateurs de start up ne connaît que des discours creux, sans aucune mesure avec les orientations politiques du pays. Les start up créées semblent être une copie carbone du dispositif ansej qui, on le sait, n'a pas donné les résultats escomptés par manque d'une stratégie définie au préalable, connue sous le nom de business model ou modèle économique indispensable à la rentabilité de tout projet», analyse Kamel Beddari, professeur des universités en physique et mathématiques dans une contribution publiée récemment dans les colonnes de la presse.

UNE NOUVELLE AGENCE

Le salut viendra peut-être d'une autre approche de la valorisation de la recherche. Il s'agit de l'Agence nationale pour l'innovation et la compétitivité dont le dossier de création serait ficelé. Cette structure qui remplacera l'Anvredet sera rattachée au premier ministère et rayonnera sur tous les secteurs. Elle est présentée telle «la pierre angulaire de l'orientation stratégique en matière de valorisation des idées, des initiatives innovantes et des potentialités nationales de la recherche scientifique, au service du développement de l'économie et de la connaissance». L'Agence est censée donner un meilleur positionnement mondial au pays dans le domaine de l'innovation et de la valorisation des résultats de recherche, soit réussir là où d'autres stratégies ont jusque-là échoué.

Nuïma Djekhar

Nouvel ouvrage sur l'exploration des ressources naturelles



PHOTOS: DR

L'ouvrage *Methods and Applications in Petroleum and Mineral Exploration and Engineering Geology* est le fruit d'une coopération scientifique internationale sous la direction du géophysicien, le D^r Saïd Gaci, également chef du département géosciences de l'Institut algérien du pétrole (IAP) du groupe Sonatrach. Ont participé aussi à l'édition de l'ouvrage, D^r Olga Hachay de l'Académie des sciences de Russie et D^r Orietta Nicolis de l'université Andres Bello du Chili. Rédigé en langue anglaise, le livre est paru récemment aux éditions Elsevier. *Methods and Applications in Petroleum and Mineral Exploration and Engineering Geology* est un livre interdisciplinaire, reliant les domaines des sciences de la terre et de l'ingénierie. Il couvre divers sujets ayant trait à l'exploration des ressources naturelles ainsi qu'à l'application des méthodes et techniques d'exploration géologique aux problèmes d'ingénierie. Chaque sujet est présenté à travers des approches théoriques illustrées par des études de cas à travers le monde. L'ouvrage est une ressource-clé et incontournable aussi bien pour les universitaires que pour les profession-

nels, offrant des connaissances à la fois pratiques et appliquées en matière d'exploration des ressources et de géologie de l'ingénierie (Engineering Geology). Il présente de nouvelles technologies d'exploration (la prospection sismique, la télédétection, les études de bassin, l'analyse et la modélisation géochimique, etc.), illustrées avec une série d'applications et études de cas réalisées dans différentes régions du monde (bassins américains, Sibérie, monts de l'Oural et du Hoggar, nord de l'Italie, mer Noire, nord du Chili, Egypte, etc.). Totalisant 410 pages, cette nouvelle collection se décline en 25 chapitres proposés par une pléiade de 28 chercheurs et experts étrangers appartenant à de nombreux laboratoires et organismes de recherche de renommée mondiale. Elle est structurée en trois parties distinctes. La première partie est dédiée à l'exploration pétrolière avec 13 chapitres traitant une variété de thématiques, à savoir la géochimie, les réservoirs non conventionnels et les nouvelles technologies et approches de prospection géophysique pour l'investigation des réservoirs pétroliers. Quant à la deuxième partie, contenant 6 chapitres, elle aborde des études

relatives à l'exploration minière, en mettant en exergue les méthodologies récentes combinant les techniques d'acquisition de données avec les méthodes numériques d'analyse pour la prospection des gisements miniers. Enfin, les six chapitres de la troisième partie du document sont consacrés à la géologie de l'ingénierie couvrant diverses applications en utilisant les nouvelles approches géophysiques et géomécaniques. D^r Saïd Gaci compte à son actif plus d'une trentaine d'articles parus dans des journaux et revues scientifiques internationaux, et six livres techniques publiés dans des maisons d'édition de renom. Entre autres, *Methods and Applications in Petroleum and Mineral Exploration and Engineering Geology*, *Analyse multifractionnaire de signaux géophysiques*, *Oil and Gas Exploration: Methods and Application*, *Optimisation d'un portefeuille de projets d'investissements: Cas de projets d'exploration et de production pétrolière*, etc. Le chercheur est aussi membre du comité de lecture pour des revues scientifiques et techniques internationales spécialisées.

Omar Arbane

D^r SAÏD GACI. Géophysicien à l'IAP

«Les techniques que je propose sont adaptables au contexte algérien»

Propos recueillis par Omar Arbane

Quels sont les points forts de cet ouvrage ?
Le principal attrait du livre est qu'il compile des connaissances, des applications et des études de cas mises à jour liées aux trois domaines distincts : l'exploration pétrolière et minière et la géologie de l'ingénierie, et cela est reflété par les trois sections

du livre. A ce que je sache, aucun ouvrage édité n'a couvert ces trois domaines simultanément.

Outre l'utilité de l'ouvrage pour les professionnels et les universitaires, quel serait son apport pour le développement des secteurs pétrolier et minier en Algérie ?

Ce livre présente de nouvelles technologies et méthodes relatives aux domaines de l'explora-



tion pétrolière et minière, appliquées avec succès dans différents pays et différentes régions du monde et sont susceptibles d'être transposées et adaptées au contexte algérien. Ces techniques seront d'un grand apport pour la prospection et l'exploration de nos ressources naturelles, d'une manière efficace et efficiente.

L'Algérie dispose-t-elle des moyens lui permettant

d'appliquer toutes les nouvelles techniques proposées dans l'ouvrage ?

L'Algérie dispose de tous les moyens pour la mise en œuvre des techniques et méthodes abordées dans le livre, dont un grand nombre a déjà été implémenté en Algérie, sauf que dans le contexte actuel, ces techniques doivent être revisités en tenant compte des récents développements dans le domaine.

O. M.

Infos Campus

UNIVERSITÉ D'OUJDA EL BOUAGHI : le blogging au féminin

Le colloque national organisé par l'université Larbi Ben M'hidi d'Oujda El Bouaghi, dimanche et lundi derniers, a été consacré au «blogging féminin». Cette rencontre a vu la participation de plusieurs professeurs et universitaires du pays. Qu'est-ce qu'un blog ? Le mot est une abréviation de weblog, ce qui traduit l'expression «journal sur internet», c'est-à-dire un site personnel. C'est aussi un moyen de donner la parole à tout internaute soucieux de partager des informations, particulières ou d'ordre général. Le blog, c'est aussi un carnet intime ou de bord qui rassemble les souvenirs d'une personne. Toutefois, un blog est créé pour être visité et commenté, sinon il perd sa raison d'être. De même s'il n'est pas alimenté continuellement par de nouvelles informations au sujet de différents thèmes, il finit par disparaître. Pour revenir au colloque qui lui est dédié par l'université d'Oujda El Bouaghi, il est surtout question de «blogging au féminin». C'est par le truchement de ce moyen électronique que la femme algérienne et par extension la femme arabe s'affirme en participant pleinement à la vie sociale, scientifique ou économique, en partageant des informations avec d'autres internautes. Les participants au colloque ont chacun abordé un angle différent du blogging féminin. Toutes et tous ont axé leurs interventions sur la participation effective de la femme dans l'échange d'informations et dans son rôle de mettre en relief ses préoccupations. Le blogging reste un moyen efficace qui développe l'écriture, décomprime, exerce l'esprit

créatif et le stimule. Le colloque a été aussi l'occasion pour les responsables de la faculté des sciences sociales et humaines de rendre hommage au D^r Salah Benouar, qui a servi avec abnégation l'université durant 36 années.

L. Badzil

UNIVERSITÉ ALGER 2 : tenue du forum de l'étudiant entrepreneur

La première édition du Forum des ateliers de formation de l'étudiant entrepreneur a été lancée, lundi dernier, à l'université Alger 2 Abou El Kacem Saïd Allah, et ce, dans le cadre de la nouvelle stratégie de l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (ANADE), afin d'encourager les étudiants à créer leurs micro-entreprises avant même la fin de leur cursus universitaire. Cette première édition du forum a vu la participation de près de 100 étudiants universitaires de différentes spécialités (université d'Alger 2), tout au long de trois jours, encadrés par des chefs de micro-entreprises créées dans le cadre de l'ANADE. Les ateliers de formation ont porté sur des thèmes concernant la promotion de la nouvelle stratégie adoptée par l'Agence en vue de motiver et d'accompagner les étudiants universitaires dans la création de leurs micro-entreprises. A ce titre, la directrice de l'Agence d'appui et de développement de l'entrepreneuriat, la wilaya d'Alger (Centre), Rabehi Malzi So. hila a indiqué que l'organisation de cette manifestation s'inscrit dans le cadre de la convention

signée entre l'ANADE et l'université d'Alger, qui cible la catégorie des étudiants porteurs d'idées à l'effet de les doter de différentes expériences et d'informations, notamment celles relatives aux avantages qui leur sont accordés.

INSTITUT D'ARCHÉOLOGIE (ALGER 2) : des étudiants en stage sur sites historiques

Une équipe scientifique de l'Institut d'archéologie de l'université Alger 2 effectuée à Mostaganem un stage sur l'entretien et la protection des sites historiques, a-t-on appris auprès du service du patrimoine de la direction de wilaya de la culture et des arts. L'équipe est composée de 40 chercheurs, enseignants universitaires et étudiants spécialisés dans le domaine de l'entretien et de la préservation des sites. Elle devra effectuer des études sur des sites historiques datant des périodes romaine et musulmane. Un programme de visites a été retenu pour permettre aux membres de l'équipe de se rendre sur sites ayant fait l'objet de travaux de rénovation ou en voie de l'être comme le Fort Turc, Dar H'mida El Abd, le Tribunal, Dar El Kaid, Djamaa El Kébir, ou les sites du port romain de Kizka et la muraille de Sour. Les membres de cette équipe ont effectué des relevés topographiques des sites et reconstitué leur architecture originale comme ils ont constaté la nature des travaux de rénovation effectués et pris connaissance des applications électroniques et des moyens techniques utilisés dans ces opérations.